

مصطلحات الاجتماعيات النباتية

كان في الدولة السورية ، في سنوات الانتداب الأخيرة ، مستشار في وزارة الزراعة اسمه دلبس Delbes انتقل بعد جلاء الفرنسيين عن ديار الشام الى إحدى مؤسسات الأمم المتحدة . وكان رحمه الله ذا اطلاع واسع على علم النبات ، وكان عنده معشبة أي مجموعة من النبات كبيرة جمعها من أقطار الشرق الأدنى ، ولا سيما من الشام .

وفي أحد الأيام زارني وأهدى اليّ رسالة بالفرنسية نُسخت على الآلة الكاتبة ، واشتملت على جملة من مصطلحات علم الاجتماع النباتي معرفةً تعريفاً علياً موجزاً ، ومرتبّة على حروف المعجم . وقد أطلق عليها اسم : معجم صغير لأهم ألفاظ الاجتماعيات النباتية :

Vocabulaire des principaux termes de Sociologie Végétale « Phytosociologie »

ويغلب على ظني أن المشار اليه هو الذي ألف هذه الرسالة أو هذا المعجم الصغير لمؤسسة الأمم المتحدة التي كان يعمل فيها مستشاراً أو خبيراً .

وكنتُ أنعمتُ النظر في هذه الألفاظ وفي تعريفاتها ، ونقلتها الى العربية ، ونصّنت الطبعة الثانية من « معجم الألفاظ الزراعية » عدداً منها^(١) . وقد رأت لجنة مجلة مجمعنا فائدة في نشرها كلها أو في نشر جُلها في المجلة لكي يطلع عليها أساتيد النبات في جامعات الأقطار العربية وفي مدارسها الزراعية العالية .

(١) ورد أيضاً ذكر لبعضها في مقالي الذي عنوانه « جملة من المصطلحات النباتية » والمنشور في المجلد السادس والعتشرين (سنة ١٩٥١) من هذه المجلة .

ومن المعلوم أن الألفاظ العربية الموضوعية هي الراجحة في نظري ، ولكنها لا تُعتبر ألفاظاً قد استقر الرأي عليها نهائياً ، وربما أدى فرط النقضي الى أن نبدل بعضها ما هو أصلح منه .

ولقد حازت عدم التصرف في التعريفات إلا قليلاً . ومن الواضح أن تعريف مثل هذه الألفاظ العلمية يختلف في الطول والقصر والتركيز والتمثيل . وقد جاءت التعريفات في هذه الرسالة مركزة ومقتضبة لأنها وضعت لاساندة النبات لا لجمهرة القراء :

Abondance وفرة . غزارة . - تقدير العدد النسبي لأفراد كل نوع نباتي بالنسبة الى جميع الأفراد التي تشمل عليها مجموعة من النبات .
Acaule لاساقى . - نبات ليس له ساق ظاهرة ، أو له ساق صغيرة جداً حتى لكان الأوراق قد وُلدت من الجذر .

« Accessoires « Plantes » نباتات تابعة أو ثانوية . - النباتات التي لا يقل مقدارها عن ٢٥ في المائة في بيانات « كشوف » الاجتماع النباتي لمنطقة معينة .
(من ألفاظ الأَطْراد Constance . انظر هذه الكلمة) .

« Accidentelles « Plantes » نباتات طارئة . - النباتات التي يقل مقدارها عن ٢٥ في المائة في بيانات « كشوف » الاجتماع النباتي لمنطقة معينة .
(من ألفاظ الأَطْراد Constance . انظر هذه الكلمة) .

Alliance رابطة . - وحدة عالية في الاجتماعيات النباتية ، وهي جملة المجموعات النباتية التي لها تركيب نباتي متماثل ، وفيها عدد من الأنواع النباتية المشتركة .

« Anémophiles « Plantes » نباتات رِيحِيَّةُ التَّلْقِيحِ أو الإلقاح . - النباتات التي تنثر الرِيحُ حبوبَ لقاحها فتلقح البَيْضَةُ « البذيرة » في مدقة الزهرة .

- Antarctique « Région » منطقة جنوبية . - منطقة نباتية تقع جنوبي
الدرجة السادسة والأربعين .
- Anthèse تمام التزهير أو التنوير . - الوقت الذي تنمو وتفتتح فيه جميع
أجزاء الزهرة .
- Anthropophiles « Plantes » نباتات أليفة الإنسان . - الأنواع
النباتية التي أثر فيها الإنسان بنفسه أو بغيره . والنباتات أوائل الإنسان في
منطقة ما هي الأنواع التي نقلها الإنسان الى تلك المنطقة .
- Aridité « indice d' » دليل القحولة . - صيغة تستعمل في الجغرافية
النباتية لوضع الخرائط الإقليمية :

$$ق = \frac{م}{ح \times 10}$$

$$ق = قحولة$$

$$م = \text{المطر المتوسط السنوي}$$

$$ح = \text{الحرارة المتوسطة اليومية}$$

- Association مجموعة . - جماعة من النبات لها مفهوم نباتي معين ،
وهو أن تكون مؤلفة من نباتات معلومة وثابتة .
- Basiphiles « Plantes » نباتات أليفة القواعد . - تسمى أيضاً عدوة
السكس Calcifuges فراجعها .
- Biologique « Spectre » طيف أحيائي أو بيولوجي . - تمثيل بياني
للنباتات وفقاً لتصنيفها البيولوجي ، وعلى حسب النسبة المئوية التي توجد في
جماعة نباتية أو في منطقة معينة .
- وفي تعبير « الطيف النباتي » الذي عرفه رُنكلر Raunklaer سنة ١٩٠٥
تُصنف النباتات خمس فئات أساسية وهي : النباتات البارزة Phanerophytes

والنباتات اللاطئة Chaméphytes ، والنباتات نصف الخفية Hémicryptophytes ،
والنباتات الأرضية Géophytes ، والنباتات البزرية Thérophytes (راجع
هذه الكلمات) .

« Facteurs » Biotiques عوامل حيوية أو أحيائية . - العوامل التي
بتعرض لها النبات فتؤثر في حياته (كالنكافل ، والتطفل ، والتنازع بين
الأنواع ، والتجمع في مجموعات) .

« Plantes » Calcicoles نباتات أليفة الكس . نباتات كسبية . -
النباتات التي تستطيع النمو في أتربة مقدار الكس فيها كبير .

« Plantes » Calcifuges نباتات عدوة الكس . نباتات لا كسبية . -
النباتات التي لا تستطيع النمو إلا في أتربة كسها قليل .

« Plantes » Caractéristiques نباتات متسيرة . صيغة تستعمل في
تعيين نوع الألفة Fidélité « انظر هذه الكلمة » . والنباتات المتميزة ثلاثة
أشكال : مائة أو منحصرة Exclusives ، ومشتقية Électives ، ومُرجحة
Préférantes « انظر الفرنسيات » .

« Plantes » Chamephytes نباتات لاطئة - . نباتات تكون براعمها
الهوائية على أقل من ٢٥ سنتيمتراً فوق سطح الأرض .

« Plantes » Cheiroptérophiles نباتات خفاشية التلقيح . - نباتات
يزور اخفاش أزهارها فيسهل تلقيحها .

« Plantes » Chionophiles نباتات ثلجية . - نباتات تحمل البرد وتستطيع
النمو تحت طبقة غليظة من الثلج .

Chorologie علم الكور . كوريات . - شعبة من علم الاجتماع النباتي
تشمل جميع المعلومات المتعلقة بالموقع الجغرافي للمنغضيات ، وبمجمعات هذه المنغضيات^(١) .

(١) الكور جمع كورة المرية أو قل المرية قديماً . والفرنسية من اليونانية
بمعنى علم الكور أو الأقطار أو الأصقاع .

Climax قُمَّة • أَوْج • - منتهى ما تبلغه المجموعات النباتية في تطورها
المتري • وهو التجمع الإقليمي النهائي •
وتُدْرَك القمم «أو الأوج» عندما تكون التربة والنباتات التي تغطيها
قد بلغت حالة التوازن مع الإقليم •

« Compagnes « Plantes » نباتات مرافقة • - درجة من درجات الألفة
Fidélité فراجمها •

Constance إطراد • - وجود أفراد من النبات ، وجوداً منتظماً ، في
بيان مجموعة نباتية • وفي صيغة الاطراد هذه تُصنّف نباتات المجموعة ثلاثة أصناف :
'مطرّدة Constantes ، وتابعة Accessoires ، وطارئة Accidentelles
(انظر الكلمات الفرنسية) •

« Constantes « Plantes » نباتات 'مطرّدة • - النباتات التي لا يقل مقدارها
عن خمسين في المائة في بيانات « كشوف » الاجتماع النباتي لمنطقة معينة
(انظر Constance) •

« Cryptophytes « Plantes » نباتات خفيّة • - نباتات عشبية تكون
أعضاؤها التناسلية في التراب • وهي ثلاثة أشكال : نباتات أرضية Géophytes ،
ونباتات متّقعبيّة أي نباتات المنافع Hélophytes ، ونباتات مائية Hydrophytes •
(انظر الفرنسيات) •

Dispersion تبدّد • تبديد • - صيغة في علم الاجتماع النباتي تستعمل
في بيان توزّع الأنواع النباتية • ومن حيث الإحصاء يكون التبدد نظامياً
أو قل كفايياً ، عندما يكون التوزع موافقاً لقوانين الاحتمالات ؛ ويكون
التبدد تحت الكفاء عندما يكون التوزع أكثر انتظاماً ، كما في الكروم
وبساتين الفواكه ؛ ويكون التبدد فوق الكفاء في الحالة المخالفة •

- Dominance غلبة . تغلب . — تقدير المساحة التي تشغلها نباتات من نوع واحد بالنسبة الى المساحة التي تشغلها أفراد النباتات جميعا .
- Écologie علم البيئة . بيئيات . — دراسة الحياة الاجتماعية للكائنات الحية ، وتحليل تجمعاتها التي حصلت بتأثير العوامل الطبيعية والإقليمية فيها ، وعلى حسب تطورات تلك الكائنات في العصور السالفة .
- Ectodynamomorphes «Sols» تُرب خارجية التكوّن أو التَشَكُّل . — الأتربة التي يكون تكوّنُها تابعاً على الأخص للإقليم وللنباتات المرتبطة به . وهي التُرب «الناضجة» التي تكون في مناطق النبات الإقليمية .
- Édaphiques « Facteurs » عوامل تُرابية . — عوامل مؤثرة في كيان النباتات ، تُعزى الى طبيعة التربة والى المؤثرات الفيزيائية والكيميائية .
- Électives « Plantes » نباتات مُنتقِية . — نباتات مُتميِّزة
- Caractéristiques (انظر الفرنسية) تقيم خاصة في جماعة نباتية معينة ، ولكنها تشاهد أيضاً في جماعات أخرى .
- ويستعمل هذا الاصطلاح في تصنيف النباتات على حسب مدلول الألفة
- Fidélité (راجع الفرنسية) .
- Endémiques « Plantes » نباتات متوطنة أو مُستوطنة . — نباتات أو مجموعات من النبات تنمو في منطقة معينة .
- ويستعمل هذا الاصطلاح في تعيين منابت الأنواع النباتية .
- Endodynamomorphes «Sols» تُرب داخلية التكوّن أو التَشَكُّل . — الأتربة التي تتكون من نفتت الصخرة الأم خاصة . فالصحاري ، والتُرب المتجمدة ، وترب الجبال العالية التي نباتاتها قليلة ، كلها تعد داخلية التشكل .
- Entomophiles « Plantes » نباتات حشريّة التلقيح . — النباتات التي يكون تلقيحها وفقاً على حشرات تحمل اللقاح الى سيات الزهر .

« Epiphytes » « Plantes » نباتات معايشة أو ملازمة . - النباتات التي تعيش على جذع الشجر وفروعه ، من دون أن يكون لها أعضاء خاصة تُنْشِبُها في أنساج الشجر الحية .

Étages de végétation طبقات النبات . - مُسْتَطِيلات أو مُنطَقي من النبات من أنواع مختلفة ، كلما ارتقى المرء في الجبال يرى بعضها فوق بعض .
« Étrangères » « Plantes » نباتات غريبة . - أنواع من النبات لا تظهر إلا عفواً في جماعة معينة . (اصطلاح يستعمل في تصنيف النبات على حسب مدلول الألفة Fidélité فراجمها) .

« Exclusives » « Plantes » نباتات مانعة أو مُنَحَصِرَة . - الأنواع النباتية التي تكاد تنحصر علاقتها بجماعة من النبات معينة (من اصطلاحات تصنيف النباتات على حسب مدلول الألفة Fidélité فراجمها) .

والنباتات المنحصرة جزء من النباتات المتميزة Caractéristiques فراجمها .
Facies végétal هيئة نباتية . - المنظر العام لنبات منطقة بعينها .
Fidélité ألفة . - اصطلاح يستعمل لتصنيف الأنواع في بيانات « كشوف » الاجتماعيات النباتية .

ويجمعون الألفة على خمس درجات : (١) النباتات المُنَحَصِرَة أو المانعة
« Plantes exclusives » (٢) والمُنْتَقِيَة « Électives » (٣) والمُرَجِّحة « Préférantes »
(ونباتات هذه الدرجات الثلاث تسمى المتميزة Caractéristiques) (٤) واللامبالية
« Indifférentes » أو قل المرافقة « Compagnes » (٥) والطارئة « Accidentelles »
أو قل الأجنبية « Étrangères » (انظر الفرنسيات) .

Fréquence تواتر . تَرَدُّد . - النسبة المئوية لنوع نباتي معين في بيانات الاجتماعيات النباتية .

- « Plantes » Géophytes نباتات أرضية . - نباتات خفية Cryptophytes
 (انظر هذه الكلمة) تكون أعضاؤها التناسلية في الأرض .
- « Plantes » Halophiles نباتات ملحية أو أوالف المالح . - الأنواع التي تعيش في أنزبة كثيرة المالح أي كلورور الصوديوم . وتكثر نبات النباتات الملحية في شواطئ البحار والبحيرات المالحة وفي المناطق الصحراوية « نصف القاحلة » .
- Halophytes نباتات ملحية . - امم يطلق على أوالف المالح من النبات (وهي النباتات السابق ذكرها) .
- « Végétaux » Hélistothermes نباتات الصرود . - أنواع من النبات تنبت في درجة من الحرارة تحت الصفر .
- « Plantes » Héliophiles نباتات شمسية . - أنواع نباتية لا تبلغ تمام نموها إلا كانت أشعة الشمس تقع عليها .
- « Plantes » Hélophytes نباتات المناقع . - نباتات خفية Cryptophytes
 (انظر هذه الكلمة) تكون أعضاؤها التناسلية في حما المناقع .
- « Plantes » Hémicryptophytes نباتات نصف خفية . - نباتات عشبية تكون أعضاؤها التناسلية على سطح التربة أو تحت سطحها قليلاً ، وتكون تلك الأعضاء مصونة بجراشف أو بحطام من الورق .
- « Région » Holarctique المنطقة الشمالية الكاملة . - أصقاع شمالية متصلة تمتد في العالم القديم والعالم الجديد ، فهي في أوربة ما يقع شمالي البحر الأبيض المتوسط ، وفي آسيا ما يقع في سيبيريا وفي الصين الشمالية ، وفي أميركة ما يقع في القسم الشمالي من الولايات المتحدة وفي كندا .
- « Plantes » Hydrophytes نباتات مائية . - النباتات الخفية Cryptophytes
 (راجع هذه الكلمة) التي تكون أعضاؤها التناسلية في الماء .

- Hygrophytes « Plantes » نباتات الرطوبة . نباتات البيئات الرطبة . —
- النباتات التي تكيفت للعيش في الأقاليم أو الأتربة الرطبة .
- Indifférentes « Plantes » نباتات لا مبالية . — النباتات المرافقة
- Compagnes (راجعها) التي تنمو كثيراً أو قليلاً في جملة جماعات نباتية .
- وَيُستعمل هذا الاصطلاح في تصنيف النبات على حسب مدلول الألفة
- أي Fidélité فراجعها .
- Landes نبات البراح . — النباتات التي تنمو في الأتربة الحامضة بعد
- إبادة الحراج ، أو في الأراضي الزراعية التي بُورث لنقاد خصيها^(١) .
- Malacophiles « Plantes » رِخْوِيَّةٌ التلقيح . — النباتات التي تقوم
- فيها بعمل التلقيح حيوانات من الرِخْوِيَّات المَعْدِيَّات الأرجل .
- Maquis غَيْطَلَةٌ^(٢) . — تطلق الفرنسية على الحَرْجَة المنخطة في التربة
- الرملية ، حيث قام مقام أشجارها المتميزة ، كالهبش أي بلوط الفلين مثلاً ،
- أنواعٌ مختلفة من الجنة تألفت منها أعياص Broussailles كثيراً ما تكون ملتفة .
- Mégathermes « Végétaux » نباتات الجُرُوم . نباتات الحر . —
- النباتات التي تحتاج دائماً إلى حرارة تزيد على عشرين درجة مئوية .
- Mésologie مِيَزُ وِلُوجِيَّةٌ . — جزء من البيولوجية النباتية يبحث في العلاقات
- بين المتعضيات النباتية والبيئة التي تعيش فيها^(٣) .
- Mésophytes « Plantes » نباتات الرطوبة المعتدلة . — نباتات لا تستطيع
- العيش إلا في أقاليم معتدلة لا كثيرة اليبوسة ، ولا كثيرة الرطوبة . وهي
- فئة من النبات لا يمكن في التصنيف جعلها في جملة نباتات البيئات الرطبة ،
- ولا في جملة نباتات الصحراء .

(١) تطلق الفرنسية على تلك الأشكال من الأرضين، وعلى نباتاتها، والبراح اصطلاح من وضمي.

(٢) الفبيلة اصطلاح من وضمي .

(٣) كثيراً ما نستعمل الفرنسية مرادفةً لِمِ البيئية Écologie .

« Mésothermes Plantes » نباتات الحرارة المعتدلة . — نباتات تألف درجة حرارة متوسطة مقدارها ١٥ درجة مئوية .

« Messicoles Plantes ou Associations » نباتات أو مجموعات زرعية . — نباتات أو مجموعات من النباتات الطارئة تنمو مع الزرع في الحقول (وتسمى أوالف الزرع) .

Microclimat إقليم صغير . — إقليم خاص ببتمة أو بمنطقة معينة . والإقليم الصغير عامل مؤثر في حياة النبات الذي ينمو تحت شجر الغابات . فالإقليم الصغير لخرجة من الصنوبر مثلاً غير الإقليم الصغير لخرجة من البلوط .

Microflore نباتات دقيقة . — النباتات الميكروبية في التربة ، وهي البكتريات الهوائية واللاهوائية .

« Microthermes Végétaux » نباتات البرد أو القُر . — نباتات تنمو بدءاً من درجة الصفر المئوية .

« Nitratophiles Plantes » نباتات نترانية أو أليفة النترات . — نباتات تعيش في الزبل المتترّب وفي النفايات التي تكون غالباً على مقربة من البيوت . وهذه النباتات إذا أحرقت يكون في رمادها مقدار كبير من أملاح البوتاس ، ولذا سميت أليفة النترات .

Ordre رتبة . — وحدة عليا في الاجتماعيات النباتية . وهي جملة من الرابطات Alliances (انظر هذه الكلمة) تميزت بعدد من الأنواع النباتية المشتركة .
« Ornithophiles Plantes » نباتات طيرية التلقيح . — النباتات التي تزور الطير أزهارها فتسهل تلقيحها .

« Orophytes Plantes » نباتات القنّان أو الضهور أو الأعلام . — النباتات التي تنبت على قنة الجبال الشاهقة أو في الأماكن الكبيرة الارتفاع .

Pédologie علم التراب . ترايبات . — جزء من علم التربة Science du sol تُدرس فيه الأمور الآتية :

- (١) التربة في مكانها : الآفاق المتتابة للتربة ، وبنيتها ولونها وشكلها ونباتها .
- (٢) التربة في نماذج : تركيب التربة الفيزيائي والكيميائي والمعدني ، ونشوء التربة من الصخرة الأم (الأصلية) ، وتصنيفها النشوي ، وما حصل فيها من تبدلات جعلت لها صفات خاصة بتأثير عوامل الجيولوجية وفيزياء الأرض ونظم الأمطار والحرارة .
- Périodicité دورية . - مدة تمثل الأنواع النباتية . وهذه المدة تمكننا من تقدير تزامن الأنواع في دورة نباتية .
- PH (ت ٠١٠) أو PH . - رمز تفاعل التربة (القلوية - الحمضية) . ويرتكز هذا التفاعل على التوازن الذي يحصل بين كمية يونات $H^{(1)}$ ويونات OH . ويكون لكل مجموعة نباتية PH معين .
- « Phanérophytes » نباتات بارزة . - نباتات شجيرة أو جشبية^(٢) تكون أعضاؤها النابتة (أي براعمها) في رؤوس نواجم تعلق أكثر من ٢٥ سنتيمتراً فوق الأرض .
- « Phénologie » علم الظواهر . ظاهريات . - دراسة الظواهر البارزة في حياة أحد النباتات (تفتح البراعم ، الإزهار ، الإزهار ، نضج الثمر الخ) .
- Photométrie végétale قياس الضوء النباتي . - دراسة شدة الضوء وقياسها وتأثيرها في نمو النباتات .
- Phytogéographie جغرافية نباتية . - جغرافية النباتات ودراسة توزيعها على سطح الكرة الأرضية .
- Phytoplankton نباتات مغمورة أو معلقة . - جماع المتعضيات النباتية التي تعيش معلقة في المياه الحلوة أو المالحة^(٣) «لاطانية ولا راسبة» .

(١) اليونة تعريب ion ويسميا بمضمم الشاردة .

(٢) نسبة إلى جنبة أي Arbuste .

(٣) في الأصل : التي تعيش على سطح المياه الحلوة أو المالحة .

وتكون غالباً أشنة (Algues وتسمى الطحالب في مصر) خيطية أو مجهرية .
 Phytosociologie علم الاجتماع النباتي . اجتماعيات نباتية . - دراسة
 المجموعات النباتية (راجع هذا الاسم) . والقوانين التي تنظم اجتماع الأنواع
 في مجموعات .

« Associations » Planktoniques مجموعات مُعلّقة . - مجموعات النباتات
 المنسوبة الى النباتات المعلقة أو المغمورة .

Pollinique « Analyse » تحليل لقاحي . - طريقة تُعيّن بها النسبة
 المثوبة لحبات اللقاح في المستويات المختلفة من المبخّات (المطرّبات
 Tourbières) . وهذا التحليل اللقاحي يسهل الكشف عن تأريخ النبات في
 العصور الجيولوجية الغابرة .

Pozdol 'بزدول' . - (معربة) يطلق هذا الاسم على أتربة ضاربة الى
 بياض تقوم عليها حراج روسية الشمالية وسيبرية . والبزدولات أو قل التراب
 الرمادية مختصة بالأحراج .

« Plantes » Préférantes نباتات مُرَجَّحة . - هي نباتات مُتَمَيِّزة
 Caractéristiques (انظر هذه الكلمة) تكثر كثيرة كبيرة أو صغيرة في جملة
 مجتمعات نباتية ، ولكنها ترجح منها مجتمعاً معيناً أي جماعة معينة . (اصطلاح
 يستعمل في تصنيف النباتات على حسب مدلول الألفة Fidélité فراجعها) .
 Profil جانبيّة^(١) . - طريقة تصوير تهبجي لمقطع من الأرض ؛ وهو
 يوضح وجود التوازي بين التبدلات التي تحصل في النباتات والتبدلات التي تحصل
 في العامل السائد .

« Séries » Progressives 'متسلسلات مُتَرَقِّية' . - متسلسلاتُ مجموعات

نباتية تسير في اتجاه القمة « أي الأوج Climax » .

(١) الجانبية عن جمع اللغة العربية ج ، ، وكذلك النهج بمعنى Schéma .

« Regressives « Série » منسلسلات متدنية . - منسلسلات مجموعات

نباتية تعتمد عن القمة .

Relevé Phytosociologique بيان الاجتماع النباتي . بيان « أو كشف » اجتماعي نباتي . - العمل الرامي الى بيان جميع الأنواع النباتية التي تعيش في مكان معين وفي مساحة معينة ، والى تصنيف تلك الأنواع على حسب خصائصها الاجتماعية (الحيوية والكثافة والتغلب والوفرة والنواتر والالفة والاطراد وقابلية الاجتماع « انظر هذه الكلمات ») .

Rudérales « Plantes » نباتات الدمن . خضراء الدمن . - النباتات

التي ترجح العيش في الدمن على مقربة من المساكن .

Saprophytes « Plantes » نباتات رمية . - النباتات التي تعيش على

المتعضيات النباتية البالية ، وهي ترتبط بها بخرطوم من الأشجاء الفطرية غالبا . Savane سوانة ^(١) . - يطلق هذا الاسم على المروج البرية الواسعة التي

تتأخم منطقة الأحرار الاصتوائية .

Savart ساوار ^(٢) . - أرضون لا تزرع تتخذ مراعي . والنباتات المختصة

بالساوارات تنبت غالبا في أثربة كلسية .

Saxicoles « Plantes » نباتات صخرية . نباتات الصخور . - النباتات

التي تعيش على الصخور ، وتكاد تكون كلها من الأشنة والطحلب والحزاز .

Sciaphiles « Plantes » نباتات ظلية . نباتات الظل . - النباتات التي

تعيش في الظل أو في ضوء شمسي ضعيف .

Sclérophylles « Plantes » نباتات صلبة الورق . - نباتات أوراقها

غليظة قاسية . وهذه النباتات يكون لها ضغط تناضحي يكاد يكون ثابتا .

(١) اسم يطلق على تلك المروج في الأنتيل وغيانة ، وقد اقتبسته الفرنسية من

الاسبانية وعربناه .

(٢) يطلق هذا الاسم في شبانية من أعمال فرنسا على الأراضي الطباشيرية الفقيرة

وقد عربناه .

Sociabilité قابلية الاجتماع . اجتماعية . - الشكل الذي يتجمع فيه أفراد كل نوع نباتي . وتُصنّف النباتات خمسة أصناف بموجب مدلول قابلية الاجتماع وهي :

Plantes isolées	(١) النباتات المنفردة
≡ en groupes	(٢) النباتات المتجمعة فرّقا
≡ en troupes	(٣) ≡ ≡ قطعاً
≡ en petites colonies	(٤) ≡ ≡ مستعمرات صغيرة
≡ en peuplements	(٥) ≡ ≡ عمارات

Stade de végétation طَوْرُ النبات . - كل مرحلة متميزة من مراحل تعاقب المجموعات النباتية .

Steppe سَبْط . - اسم يطلق على المروج الواسعة في روسية الجنوبية . وتكون النجيليات أهم نباتات السهوب .

Stratification تطَبُّق . تَنَضُّد . - تصنيف بدائي للنباتات يُقسّم فيه أقساماً أربعة :

Strate arborescente	الطبقة الشجرية
≡ arbustive	≡ الجنبية ^(١)
≡ herbacée	≡ العشبية
≡ muscinale	≡ الطحلبية « الحزازية في مصر »

Succession تَعاقب . - تعبير يطلق على جميع التبدلات التي تنتهي الى حلول عمارة نباتية مكان عمارة أخرى في صقع معين .

Thérophytes « Plantes » نباتات بزرية . - نباتات عشبية حولية تستأنف الحياة بيزورها .

(١) نسبة الى الجنبية Arbuste .

« Facteurs » Topographiques عوامل طبغرافية . - الشروط الطبغرافية التي تؤثر في حياة النباتات وفي توزيعها (ارتفاع الأرض وميلها ومعرضها ومياها) .

Toundras تَنْدَرَة . - (معربة) اسم يطلق على صروج في المنطقة القطبية يعيش نباتها في تراب يصاب بالصقيع في معظم أيام السنة .

« Forêts » Tropophiles أحراج المناطق المعتدلة . - يطلق هذا الاسم على أحراج تعيش في المناطق المعتدلة الحرارة ، وتأنف من أشجار أوراقها معبلة .
« Plantes » Tropophytes نباتات مُتَحَمِّلة . - أنواع نباتية تكيفت لتعيش في بيئة تتعاقب فيها فصول كثيرة اليبوسة وفصول كثيرة الرطوبة . وهي تعد من « نباتات الصحراء » ومن « نباتات الرطوبة » على السواء .

Vitalité . - لفظ يدل على درجة النمو والغضاضة التي تبلغها الأنواع المختلفة في مجموعة نباتية . فمتى تنوفر لأحد الأنواع أصحح شروط البيئة تبلغ وظائفه الحيوية أقصى نشاطها وتصبح دورته التطورية على أتمها .
« Plantes » Xérophytes نباتات صَحْرَاوِيَّة . نباتات الصحراء . - النباتات التي ألفت الأقاليم اليابسة .

« Associations » Xérothermiques مجموعات صَحْرَاوِيَّة حَرَارِيَّة . - جماعات نباتية تعيش في مناطق قاحلة كثيراً أو قليلاً ، شمسهما تسطع في مدة تكاد تكون طويلة .

Zonation تَمَنُّطُق (١) توزُّع مِنتَطَقِي . - توزُّع النبات في مناطق بين القطبين وخط الاستواء . ويحصل هذا التوزُّع لاختلاف الحرارة على حسب خطوط العرض .

مصطفى الشهابي

www.alukah.net

(١) ليس للمنطق هذا المعنى في كتب اللغة . ومن المفيد إقراره .